

22- التعليق على كشاف القناع عن الإقناع كتاب الحج - أ د سامي

بن محمد الصقير- 9 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشياخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ منصور البهوتى رحمه الله تعالى في كتابه كشاف القناع في كتاب الحج. قال

رحمه الله - 00:00:01

ولا يلزمك ان يفترض ثمن الهدي ولو وجد من يقرضه. لأن الظاهر استمرار اعساره ويعمل بظنه في عجزه عن الهدي فان الظاهر من المعاشر استمرار اعصاره فلهذا جاز للمعاشر الانتقال الى الصوم قبل زمان الوجوب اي وجوب الصوم لانه يجب بطلاوع فجر -

00:00:23

في يوم النحر طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه قوله المؤلف رحمه الله ويعمل بظنه في عجزه فان الظاهر والمعاشر استمرار اعسائه - 00:00:43

لان الاصل بقاء ما كان على على مكان المؤلف فيما تقدم قال لا يلزمك ان يفترض ولو وجد من يقرضه وقياس المذهب في هذه المسألة على مسألة العقيقة انه يفترض - 00:01:01

اذا كان يرجو وفاء وقد نص على ذلك الامام احمد رحمه الله على ان الانسان اذا ولد له ولد واراد ان يعوق عنه وليس عنده مال فانه يفترض ارجو ان لا يأس بذلك او ان يخفيف الله عز وجل عليه خيرا - 00:01:17

ولعل الفرق بين هذا وهذا ان العقيقة ليس لها بدل بخلاف المتعة والقرآن فله بدن احسن الله اليك قال رحمه الله والافضل ان يكون اخر الثلاثة يوم عرفة نص عليه فيصومه اي يوم عرفة هنا استحبابا للحج - 00:01:38

الى صومه ويقدم الاحرام بالحج قبل يوم التروية فيكون فيكون اليوم السابع من ذي الحجة. فيكون اليوم السابع من ذي الحجة محrama فيحرم قبل طلوع فجره وهو اولها ليصومها كلها وهو محرم بالحج - 00:02:06

طيب سبق لنا ان صيام الايام الثلاثة لمن عدم الهدي اه على مراتب ثلاث المرتبة الاولى ان اه وهي الاباحة من حين ان يحرم بماذا؟ بالعمرمة والمرتبة الثانية مرتبة الاستحباب - 00:02:22

وهي ان يصوم السابع والثامن والتاسع والمرتبة الثالثة مرتبة الوجوب وهي وهي ان يصوم ايام التشريق وذكرنا ان الصواب ان المراتب مرتبتان اباحة ومشروعية اما القول بأنه مستحب كما قال المؤلف ان اه يصوم السابع والثامن والتاسع فهذا القول فيه نظر من وجهين - 00:02:44

الوجه الاول انه يلزم منه ان يحرم بالحج قبل زمنه والمشروع لمن حل من عمرته ان يحرم بالحج ضحى اليوم الثامن والوجه الثاني انه يلزم من ذلك ان يكون في يوم عرفة صائما - 00:03:11

وهذا خلاف السنة فليس من السنة للحج ان يصوم يوم عرفة. نعم احسن الله لي قال رحمه الله وله تقديمها اي الايام الثلاثة قبل احراما بالحج بعد ان يوحم بالعمرمة وان يصومها في احراما العمرة - 00:03:31

لان احراما العمرة احد احرامي التمتع فجاز الصوم فيه وبعد احراما بالحج. ولانه يجوز تقديم الواجب على وقت وجوبه اذا وجد سبب الوجوب وهو هنا احراما بالعمرمة في اشهر الحج كتقديم الكفاراة عن الحنى بعد اليمين - 00:03:49

لوجود السبب ولو قبل وجود الشرط. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يجوز تقديم صومها قبله اي قبل احرام العمرة. لعدم وجود سبب الوجوب كتقديم الكفاراة على اليمين - [00:04:08](#)

هي لو قال مثلاً رجل فاراد ان يحج وليس معه هدي فغير حملة ونحو ذلك فقال اصوم الايام الثلاثة اصوم الايام الثلاثة الان في بلدي ثم احج واذا رجعت صمت السبعة والسبعة اذا ايش ؟ اذا رجعتم نقول صيام الايام الثلاثة لا يصح - [00:04:24](#)

لانه لم يوجد السبب وهو الاحرام والله عز وجل يقول فصيام ثلاثة ايام في الحج والمقصود بالحج هنا اي في سفر في سفر الحج نعم احسن الله الي قال رحمه الله هو وقت وجوب صوم الايام الثلاثة وقت وجوب الهدي وهو طلوع وهو طلوع - [00:04:48](#)

وهو طلوع فجر يوم النحر على ما تقدم لانها بدله وتقدم وقت وجوبه. وصيام سبعة ايام اذا رجع الى اهله. لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - [00:05:10](#)

ولا يصح صومها اي السبعة بعد احرامه بالحج قبل فراغه منه قالوا لان المراد بقوله تعالى اذا رجعتم يعني من عمل الحج لانه المذكور ولا يصح صومها في ايام من لبقاء اعمال من الحج كرمي الجمار. ولا يصح يوم السبعة بعدها اي بعد ايام من قبل طواف الزيارة - [00:05:28](#)

وقبل ذلك لم يرجع من عمل الحج قلت وكذا بعد الطواف وقبل السعي وان صام السبعة بعده اي بعد الطواف ولعل المراد والسعي يصح لانه رجع لانه رجع من عمل الحج. طيب اذا ذكر المؤلف - [00:05:48](#)

وسبعة وسبعة اذا رجعتم رحمة الله ان الرجوع نوعان رجوع تام كامل وهو ان يرجع الى بلده ورجوع ناقص وهو ان يصومها بعد الفراغ من اعمال النسك واضح ؟ اذا يقول يجوز ان يصوم الايام السبعة - [00:06:05](#)

ان يصوم الايام السبعة اذا رجع الى اهله او اذا فرغ من الناسك الرجوع في قوله عز وجل وسبعة اذا رجعتم نقول الرجوع نوعان. رجوع تام وهو ان يصومها بعد ان يرجع الى بلده - [00:06:31](#)

ورجوع غير تام ناقص وهو بعد الفراغ من المنسك ولهذا قال رحمه الله وان صام السبعة بعده اي بعد الطواف ولعن المراد والسعي يصح لانه رجع من عمل الحج. نعم - [00:06:48](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله والاختيار ان يصومها اذا رجع الى اهله لحديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مقال فمن لم يجد فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله متفق عليه - [00:07:04](#)

فان لم يصم الثلاثاء قبل يوم النحر صام ايام مني وهي ايام التشريق لقول ابن عمر روى لقول ابن عمر وحينئذ يكون الصيام واجباً لـ لم يصم الثلاثاء من حين ان احرم بالعمره او على المذهب السابع والثامن والتاسع ماذا بقي عنده من الخيارات - [00:07:22](#)

قد يصوم ايام التشريق التشريف فيكون صيامها متعيناً يكون صيامه متعيناً. نعم احسن الله الي قال رحمه الله لقول ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري - [00:07:42](#)

لان الله تعالى امر بصيام الايام الثلاثة في الحج ولم يبقى من الحج الا هذه الايام. فتعين فيها الصوم ولا دم عليه اذا صامها ايام مني لانه صامها في الحج فان لم يصمها اي الثالثة ايام - [00:08:00](#)

فيها اي في ايام مني ولا قبلها. ولو لعذر كمرض صام بعد ذلك عشرة ايام كاملة. استدراكاً للواجب وعليه دم تأخيره واجباً من منسك الحج عن وقته. نعم وهذا فيه نظر والصواب انه اذا اخرها اذا اخرها. فان كان تأخيرها له فان كان تأخيره - [00:08:16](#)

لها لعذر شرعي فلا شيء عليه فمثلاً لو عزم على ان يصوم ايام التشريق ولكن صادف ايام التشريق في مني ان اصابه مرض وقد جاءت انفلونزا او حمى ولم يستطع الصوم حينئذ يصومها اذا اذا رجع - [00:08:37](#)

كذلك ايضاً اذا اخرها لغير عذر نقول يأثم بهذا التأخير ولكن عليه ان يصومها فقط. واما قول المؤلف رحمة الله اما بعد ذلك عشرة ايام كاملة استدراك للواجب وهذا اقول فيه نظر نعم - [00:08:54](#)

احسن الله الي قال رحمه الله وكذا ان اخر الهدي عن ايام النحر بغير عذر فعليه دم لتأخير الهدي الواجب عن وقته فان كان لعذر كامضه كان ضاع. اذا يقول المؤلف رحمة الله فان لم يصم عليه الثالثة فيها اي في ايام مني ولا قبلها ولو بعد - [00:09:13](#)

صام بعد ذلك عشرة أيام كاملة وثلاثة استدراكا لما حصل منه من الفوات وسبعة الباقيات لكن ان كان التأخير اذا كان التأخير بغير عذر
فانه يأثم. وان كان التأخير بغير عذر فلا اثم عليه - 00:09:31

ولا فيديو لا ما وجد فدية ما صام ما وجد هل عليه فدية وانما صام انه ليس عنده فدية فكيف نوجب عليه الفدية احسن الله اليك
قال رحمة الله وكذا ان اخر الهدي عن ايام النحر بغير عذر فعليه دم لتأخير الهدي الواجب عن وقته فان كان لعذر - 00:09:51
كان ضاعت نفقته فلا دم عليه. كذلك هذا ايضا اذا اخر الهدي عن ايام النحر بغير عذر فعليه دم حينئذ ينحر دما لا على انه هدي ولكن
على انه ايش - 00:10:21

لترك الواجب مثال ذلك انسان حج متمنعا او قارئا وكان عنده الهدي ولكن تكاسل ولم يذبح الهدي في ايام الذبح يقول في هذا الحال
عليه دم هذا الدم هل يذبحه على انه هدي او يذبحه على انه فدية ترك واجب - 00:10:36

الثاني يذبحه على انه فدية ترك واجب. نعم احسن الله الي قال رحمة الله ولا يجب تتبع ولا تفريق في صوم الثلاثة ولا في
صوم السبعة ولا بين الثلاثة والسبعة اذا - 00:10:57

ثلاثة او صامها ايام مني. لأن الامر ورد بها مطلقا وذلك لا يقتضي جمعا ولا تفريقا. نعم. يعني في قوله عز وجل فصيام ثلاثة ايام في
الحج سواء صامها متتابعة او متفرقة - 00:11:14

فلو فرض مثلا انه احرم في اول ذي القعدة وليس عنده هدي فصام اليوم الاول من ذي القعدة والعشر والخامس عشر لا بأس وان
سردها متتابعة فهذا افضل كذلك ايضا السبعة اذا رجع سواء رجع من حجه الى اهله او قضى نسكه - 00:11:29

ومخير ان شاء فرقها وان شاء تابع بينها لأن لأن الله عز وجل قال تلك عشرة كاملة ولم يوجب الله عز وجل هل ان يكون صومها
متتابعا. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ومتى وجب عليه الصوم لعجزه عن الهدي وقت وجوبه - 00:11:51

فسشرع فيه اي الصوم او لم يشرع فيه ثم قدر على الهدي لم يلزمها الانتقال اليه. اعتبارا بوقت الوجوب كسائر الكفارات هذي مسألة
يقول متى وجب عليه الصوم؟ يعني الانسان مثلا - 00:12:15

اراد ان يحج متمنعا او قارئا وهو فقير ليس عنده غد ما الواجب عليه؟ يقول الواجب عليه الهدي فان عدم صام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع لو فرض انه شرع في الصيام. في صيام الثلاثة - 00:12:30

ثم قدر على الهدي يعني جاء شخص واهداه شاة هل يلزمها ان يذبح الهدي؟ الجواب لا يلزمها لانه شرى في الصوم على وجه مأذون له
فيه شرعا لكن هل يجوز ان - 00:12:47

يترك الصوم وينتقل الى الهدي؟ نقول نعم الاصل هو الهدي. اذا من وجب عليه الصوم بشرى فيه ثم وجد الهين وجد الهدي. نقول هو
بال الخيار فان شاء مضى في صومه واتم صومه لانه شرع فيه على وجه المأذون. وان شاء انتقل الى الهدي لانه انتقال من المفضول الى
الفضل - 00:13:03

احسن الله اليك قال رحمة الله وانشاء انتقل عن الصوم الى الهدي. لانه الاصل وان صام قبل الوجوب ثم قدر على الهدي وقت
الوجوب. فصرح ابن الزعفراني بأنه لا يجزئه الصوم واطلاق الاكثرین يخالفه. وفي كلام - 00:13:27

بعضهم تصريح به قاله في القاعدة الخامسة. واقتصر علي واقتصر عليه في الانصاف ومن لزمه صوم المتعة فمات قبل ان يأتي به
كله او بعضه لغير عذر اطعم عنه لكل يوم مسكين. من من تركته ان كانت. والا استحب لولييه - 00:13:47

والى السحب لولييه كقضاء رمضان ولا يصوم عنه لوجوبه باصل الشرع بخلاف النذر طيب اللازمة صوم متعة. ولو ان شخصا مثلا حج
قارئا او او متمتعا وكان عالما للهدي. فالواجب عليه الصوم. لو فرض انه صام ثلاثة ايام - 00:14:09

ثم اراد ان يصوم السبع لما رجع الى بلده فقدر الله عز وجل عليه في اثناء رجوعه ان هلك بحادث او غيره ما الحكم؟ نقول ان خلف
تركة فان ولية يطعم عنه عن كل يوم مسكيينا - 00:14:32

قياسا على الواجب باصل الشرع والا يعني لم يخلف تركة فان تبرع احد من ورثته او من غيرهم فذاك بالاطعام او تبرع بالصوم عنه
فلا بأس لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه - 00:14:48

وليه وقول المؤلف رحمة الله ولا يصوم عنه لوجوبه باصل الشرع بخلاف النذر وان استحب لوليه كقضاء رمضان ولا ولا يصوم عنه بوجوبه باصل الشرع بخلاف النذر يعني ان النذر يصوم - 00:15:10

بخلاف الواجب باصل الشرع. وهذا هو المشهور من المذهب والقول الثاني في اصل المسألة ان كل صوم واجب ان كل صوم واجب فانه يقضى عن الميت في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه ولديه - 00:15:31

وهذا شامل لكل صوم واجب يكون على الميت واما حمل قوله عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صيام حمل ذلك على النذر يعني من مات وعليه صيام نذر فهذا فيه نظر - 00:15:53

ووجهين الوجه الاول انه تخصيص او تقييد لانه تخصيص للعموم او تقييد للاطلاق بلا دليل والوجه الثاني ان يقال كيف نحمل الحديث على صورة قليلة نادرة وندع ما هو اكر - 00:16:10

لانه يقال اي ما اكتر ان يموت الانسان وعليه صوم واجب باصل الشرع او ان يموت وعليه صوم بالنذر الواجب باصل الشرع فكيف نحمل الحديث على القليل النادر وندع الكثير - 00:16:33

اما حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تصوم فلم تصم حتى افا اقضى عنها قال اقضي عنها فهذا فرد من افراد العموم فلا يقتضي - 00:16:49

التخصيص وعلى هذا فكل صوم واجب على الميت فانه يقضى عنه ولكن اه قضاؤه بالنسبة للولي على سبيل استحباب بمعنى انه لا يجب على الولي ان يقضى لنا لو لو اوجبنا على الولي ان يقضى - 00:17:05

لكننا قد حملناه وزرا واثما وقد قال الله تعالى ولا تزر وازرة وزرة اخرى فاذا اراد الولي ان يصوم عن الميت فلا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون ما على الميت من صيام مما لا يشترط فيه التتابع - 00:17:25

كصوم رمضان فيجزئ لو اجتمع عدد ما عليه من الايام وصاموا يوما واحدا مثال ذلك انسان مات ولم يصم رمضان ثلاثون يوما تجتمع اولاده اولاده مثلًا وبلغوا ثلاثة - 00:17:50

فقالوا نصوم غدا غدا الثالثة. نصوم غدا بالنسبة عن الوالد فيجزئ لأنهم الان يعني كل لان كل واحد صام يوما فكأنهم صاموا لان كل واحد صام يوما فصاروا قد صاموا كم - 00:18:13

ثلاثين يوما الحال الثاني ان يكون ما على الميت من صيام مما يشترط فيه التتابع مما يشترط فيه التتابع كما لو كان الميت قد نذر قال لله علي نذر ان اصوم مثلًا - 00:18:32

شهرًا متتابعا او عشرة ايام متتابعة فهنا لا يجزئ لو اجتمع عدد وصاموا عنه يوما واحدا لان من لازم التتابع ان يكون من شخص واحد اذا الصيام الذي على الميت ان كان مما لا يشترط فيه التتابع فانه يجزئ لو اجتمع عدد بعد - 00:18:47

بقدر ما عليه من الايام وصاموا عنه يوما واحدا وان اذا كان ما عليه من الصيام مما يشترط فيه التتابع فلا بد ان يكون من من واحد. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:19:12

والا اي وان لم يكن عدم اتيانه به لغير عذر. بل كان لعذر فلا اطعام عنه لعدم تقصيره. النوع الثاني من الضرب الثاني محصر يلزمته يلزمته الهدي. لقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي - 00:19:30

ويتحرر بنية التحلل. لقوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى مكانه اي الاحصار كما يأتي في بابه موضحا فان لم يوجد المحصر الهدي صام عشرة ايام قياسا على الهدي التمتع - 00:19:50

النية اي نية التحلل لما تقدم. طيب المحصر من الاحصار وهو المعن يعني الذي منع من اتمام نسكه لم يستطع ان يتم النسك اما بسبب مرض او بسبب عدو او بغير ذلك. فالاحصار كل ما يمنع المحرم من اتمام نسكه - 00:20:06

المحصر اذا احصر يلزمته الهدي. لقول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي فيتحرر هديه موضعه بنية التحلل طيب فان لم يوجد او ثمن الهدي يقول من صام عشرة ايام - 00:20:28

بنية ثم حل ثم حل لماذا؟ قالوا قياسا على دم المتعة والقرآن الممتع والقارن اذا لم يجدا هديا ماذا عليهمما عليهمما ان يصوموا عشرة

اية ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع - 00:20:48

كذلك ايضا قالوا المحصر. المحصر اذا لم يجد الهدي فانه كالمتمتع او يكون دم الاحصار كدم المتعة والقرآن. يصوم عشرة ايام ولها
قال قياسا على هدي المتعة وهذا القياس الذي ذكره المؤلف رحمة الله فيه نظر من وجهين - 00:21:08

الوجه الاول انه مخالف لظاهر الآية الكريمة فان الله عز وجل ذكر عن الهدي في المتعة والقرآن بدلًا ولم يذكر بدلًا في هدي الاحصار
ففي هذه المتعة قال فمن تمنع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. الآية - 00:21:27
وذكر البدن. اما في الاحصار قال فان احصارتم فما استيسر من الهدي ولم يقل فمن لم يجد فصيام ثلاثة وسبعة بدل هذا على الفرق
ثانيا ايضا من الوجه الثاني ان تحلل المتمتع - 00:21:58

من نسكه تحلل اختياري وتحلل المحصر من نسكه تحلل اضطراري واضح نعم ثالثا ان المتمتع حصل له مقصوده من النسك في الحج
والمحصر لم يحصل له مقصوده. اذا نقول المحصر اذا لم يجد الهدي فـلا شيء عليه - 00:22:18

وقول المؤلف رحمة الله انه يصوم عشرة ايام قياسا على دم المتعة والقرآن يقول هذا القياس فيه نظر من وجوه ثلاثة الوجه الاول انه
مخالف لظاهر الآية الكريمة ووجه ذلك ان الله تعالى ذكر بدلًا عن الهدي - 00:22:50

للمتمتع والقارن ولم يذكر بدلًا عن الهدي بالنسبة لمن المحصر الوجه الثاني ان المتمتع تحلله من نسكه اختياري والمحصر تحلله من
نسكه اضطراري الوجه الثالث ان المتمتع حينما يذبح الهدي او يصوم الايام الثلاث العشرة قد حصل له مقصوده - 00:23:09
تهدي المتعة هدي شكرًا لكن المحصر لم يحصل له مقصوده ولذلك كان هدي الاحصار اقرب ما يكون الى هدي الجبران عوض
عن تحلله من النسك قبل اتمامه. ومع هذه الوجوه الثلاثة لا يصح القياس. نعم - 00:23:39

ها رمضان ايش فيه في رمضان من مات في رمضان وهو صام ولا ما صام؟ ما صام متى مات في رمضان فرضًا مات في عشرين
رمضان نص رمضان طيب خمسطعش - 00:24:05

طيب الخمسطعش السابقة خلاص الباقي ما ادركه اذا الانسان لو مات الظحي نقول الورثة صلوا على الميت صلاة الظهر بعد ركعة ما
ادرك الزمن المحصر فيه لا شيء عليه احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:24:31

اقفليها لا سيأتيها الاحصار على المذهب خاص بالعدو ولد عليه كثير من العلماء ان الله عز وجل قال فاذا امتنتم فاما تمتعت
وهذا يدل على ان ان سبب الاحصار هو الخوف. ولكن القول الثاني ان الاحصار عام - 00:25:05

في كل ما يمنع المحرم من اتمام النسك اي نعم لو كسر او عرج او كل كل ما يمنع المحرم من اتمام النسك حتى الحيض الان المرأة
بدل لو لو فرض انها حاضت او انسان مرض ولم يستنبط - 00:25:40

لا هذا في في رضي يعني لو احصر ثم قدر وايضا في الفوات يقول لو لو رضي ان يبقى الى السنة القادمة من بيجمي السنة كاملة
المحرم هذا يعتبر محسن. نعم - 00:26:01

احسن الله اليك قال رحمة الله بالنسبة اي نية التحلل لما تقدم ثم حل وليس له التحلل قبل ذلك. ولا اطعام فيه اي في هذا النوع ويأتي
ايضاحه في بابه - 00:26:34

النوع الثالث فدية الوطء تجب به بدنه في حج قبل التحلل الاول. قارنا كان او مفردا فان لم يجدها اي البدن صام عشرة ايام ثلاثة في
الحج وسبعة اذا رجع - 00:26:50

اي فرغ من عمل الحج كدم المتعة لقضاء الصحابة به قاله ابن عمر وابن عباس ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم رواه عنهم الثارم
ولم يظهر لهم مخالف في الصحابة فيكون اجماعا فيكون بدل فيكون بدلوه مقيسا على بدل دم المتعة - 00:27:05

وتجد شاة ان كان الوطء في العمرة وتقديم في الباب قبله مستوفى. ويجب على المرأة المطاولة طيب واعلم انه متى وجب بالوضع
شاة في الحج بعد التحلل وفي العمرة المراد كفدية اذى - 00:27:26

يخير بين الصيام او صدقة او نسك. نعم احسن الله اليك قال قبل التحلل سبق لنا ان قبل التحلل يفسد النسك تجد بدنه لكن بعد
التحلل الاول وفي العمرة المراد بالشاة هنا يعني كفدية الاداء - 00:27:43

انشاء صام ثلاثة ايام وان شاء اطعم ستة مساكين وان شاء احسن الله الي قال رحمة الله ويجب على المرأة المطاؤة مثل ذلك المذكور في الحج في الحج والعمرة. ولا تجب فدية الوطأ على المكرهة والنائمة. لقوله صلى الله عليه - 00:28:07

وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ولا يجب على الواطي ان يفدي عنها وتقدم ذلك في الباب قبله قال رحمة الله الضرب الثالث من اضرب الفدية الدماء الواجبة لغير ما تقدم كدم وجب لفوat الحج بعد - 00:28:28

بعدم وقوفه بعرفة لعذر حصر او غيره. حتى طلع فجر يوم النحر. ولم يشترط ان محل حي حيث عبستني فان كان اشترط فلدم عليه او وجبت دم لترك واجب كترك لاحرام من الميقات او الوقوف بعرفة الى الليل - 00:28:49

لمن وقف نهارا وسائل الواجبات كالمبيت بمزدلفة او ليالي من او رمي الجمار او طواف الوداع يلزم من الهدي ما تيسر. كدم المتعة على ما تقدم من حكمه وحكم الصحيح. التعبير بقول يلزم من الهدي يعني فيه تسامح. والصواب ان الذي يلزم دم - 00:29:09
هادي يكون شakra وهذا يكون جبرانا وبينهما فرق فهدي المتعة يسن ان يأكل منه كالاضحية. يعني يذبح يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدى ثلثا اما ما وجب لترك واجب يعني لو ترك المبيت - 00:29:27

او ترك رمي الجمار ونحو ذلك. فالواجب عليه دم هذا الدم جبران يعني يجبر ما حصل من النقص في هذه الحال لا يجوز ان يأكل منه بل يجب عليه ان يخرجه للقراء - 00:29:52

الدماء نوعان دماء وجبت شكرانا ودماء وجبت جبرانا كما وجب شكرانا يؤكل منه وما وجب جبرانا لا يؤكل من مثل كفارة يكون حكمه حكمه كفارة احسن الله اليك. قال رحمة الله. طيب وقوله كترك لاحرام من الميقات - 00:30:06

يعني ترك الاحرام من الميقات المعتبر وليس المراد انه ترك الاحرام عندنا الان امران الاحرام وكونه من الميقات المعتبر الاحرام ركن لا يجبر لا بدم ولا بغيره. من لم يحرم لم ينعقد النسك - 00:30:31

كما لو ان الانسان مثلا صلي ولم يكبر تكبيرة الاحرام هل هل تتعقد صلاته؟ لا اذا الاحرام ركن اما كون الاحرام من الميقات هذا واجب مثلا احرم من غير الميقات - 00:30:49

تجاوز الميقات واحرم. نقول هنا ترك واجبا اما من لم يحرم اصلا فهذا لا شيء عليه لماذا؟ لأن نسكه لم ينعقد. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فيلزم من الهدي ما تيسر كدم المتعة على ما تقدم من حكمه وحكم الصيام بدله. يعني انه يجب - 00:31:06

وعليه دم المتعة فان فان عدمه صام ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا رجع سبق ايضا ان التنظير فيها نقول هذا غير صحيح وانه اذا عدم الدم لا شيء عليه - 00:31:31

يعني مثل من ترك واجب من واجبات الحج نقول عليك دم في حديث ابن عباس من ترك نسكا فليرك دما. لو فرض انه فقير المذهب يقول يصوم عشرة ايام قياسا على ذنب - 00:31:48

المتعة والقراءة وسبق ان هذا القياس ضعيف للوجوه السابقة. نعم احسن الله لي قال رحمة الله لكن في مسألة الفوات لا يتصور صوم الثلاثة قبل يوم النحر الفوات انما يتحقق بطلوغ فجره. وانما الحق - 00:32:01

الفوات ما معنى الفوات؟ الفوات هو طلوغ فجر يوم النحر لمن لم يقف بعرفة لا يتصور ان يصوم الثلاثة قبل يوم النحر فاته الحجة لو كان موجود كان وقف لكن قد يقول قائل قد يقول قائل - 00:32:21

في مسألة الفوات وتصور لو احرم مثلا ومنعه مانع ولم يتمكن من الوصول الا فجر يوم العاشر يمكن تصويرها احسن الله اليك قال رحمة الله لان الفوات انما يتحقق بطلوغ فجره وانما الحق بدم المتعة لتركه بعض ما اقتضاه - 00:32:42

احرامه خسارة كالمترفة بتترك احد السفرين ولم يلحق بالاحصار مع انه اشبه به اذ هو احلال من احرامه قبل اتمامه لان البدلة في الاحصار ليس منصوصا عليه وانما ثبت قياسا لان البدن بالاحصار وهو صيام عشرة لمن لم يجد الهدي ليس منصوصا - 00:33:18

لم يذكر في الآية فان حصرتم فما استيسر من الهدي ولم يقل فمن لم يلد فصيام وصيام وانما ثبت قياسا احسن الله اليك القياس هنا يعني كان المؤلف رحمة الله يقول من ترك واجبا من الواجبات - 00:33:39

من ترك واجبا من الواجبات فعليه دم انعدم الدم عليه ماذا عليه ان يصوم عشرة ايام نقيسه على المحضر او نقيس على هدي المتعة

والقرآن. يقول نقيس على هدي المتعة والقرآن - 00:34:01

لماذا لا نقيس على المحصر؟ يقول لأن الصيام في من عدم هدي الاحصار ليس منصوصا عليه وإنما ثبت فلا يصح مثلاً تقول من ترك واجباً فعليه دم فان عدم الدم صام عشرة أيام قياساً على دم الاحصار الذي نقيسه على دم الهدي المتعة والقرآن. هذا تطويل بلا فائدة - 00:34:18

فيقال مثلاً من عدم الدم في ترك الواجب فإنه على على ما مسح عليه المؤلف فإنه يصوم عشرة أيام قياساً على دم المتعة إن نقيس على مقيس لا يصح أن نقيس على ما قيس يعني أن نقيس على فرع مقيس وإنما يكون قياس على الأصل - 00:34:46
تجاوز الميقات هذا ترك واجب اذا لم يجد لا شيء عليه احسن الله اليك قال رحمه الله لأن البدن في الاحصار ليس منصوصا عليه وإنما ثبت قياساً وقياسه على الأصل المنصوص عليه أولى - 00:35:10

على ان الهدي هنا كهدي الاحصار والصيام مثل الصيام عدم الاحصار. الا ان التحلل في الاحصار لا يجوز الا بعد ذبح الهدي او الصيام بنية التحلل. وهنا يجوز قبل الحل وبعده - 00:35:41

يعنى ان من ترك واجباً فعليه دم هذا الدم يثبت في ذمته سواء اخرجه في الحج او بعد الحج ثابت في ذمته فيتحلل بدونه يتحلل بدونه. فمثلاً انسان ترك الاحرام من الميقات تجاوز الميقات غير محرم - 00:35:55

قلنا عليك الهدي بفعل جميع المناسب ويتحلل من المناسب ثم له ان يخرج الدم ولو بعد الفراغ من المناسب. نعم بخلاف المحصر فالمحصر لا يتحلل الا بعد ان يذبح الحكم ولهذا قال فان احصرتم فما استيسر من الهدي - 00:36:13
احسن الله الي قال رحمه الله وما وجب من الدماء مباشرة في غير الفرج كالقبلة والنمس والنظر والنظر لشهوة فما اوجب منه بذلة وهو الذي فيه ازال وكان قبل التحلل - 00:36:36

في الاول من الحج وحكمها حكم البذلة الواجبة بالوطء في الفرج فتوجب البذلة فان لم يجدها صام عشرة أيام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع. لانه دم وجب بسبب مباشرة - 00:36:50

اشبه الواجب بالوطء في الفرج وسبق لها ان الذي يوجب الفدية هو الوقت قبل التحلل الاول بمعنى انه يفسد النسك وعليه الفدية. اما القبلة ونحوها والنظر حتى لو حصل ازال فهذا يأثم وعليه فدية اذى. نعم - 00:37:04
لا دليل على ايجاب البذلة احسن الله الي قال رحمه الله وما عدا ما يوجب بذلة بل اوجب دماً كاستمتاع لم ينزل فيه وكالوطء في العمارة وبعد التحلل الاول في الحج - 00:37:24

قاله في الشرح فإنه يوجب شاة وحكمها حكم فدية الاذى. نعم. هذا ما اشرنا اليه سابقاً انه متى وجبت الشاة في في العمارة او في الحج ما حكمه حكم ايش؟ فدية الاداء - 00:37:40

موجب شاة وحكمها احسن الله الي قال رحمه الله لما في ذلك من الترفه وقد قال ابن عباس رضي الله عنه فيما فمن وقع على امرأته في العمارة قبل التقسيير عليه فدية من صيام او صدقة او نسك. رواه الاثرم - 00:37:54
وان وان كرر النظر فامنى او قبل فامنى او لا. او لمس لشهوة فامنى او استنى فامنى فعليه بذلة. قياساً على الوطء وان مدى بذلك فعلية شاة لانه يحصل به التذاذ كاللمس - 00:38:18

وسبق ايضاً هذا انه لو لمس او كرر النظر او قبل ونحو ذلك فانزل فعليه فدية عذاب. ولا دليل على الایجاب البذلة واما اذا امدى فلا شيء عليه. نعم - 00:38:33

احسن الله اليك قال قال رحمه الله اواننا بنظرة واحدة فعليه شاة او صيام ثلاثة أيام او اطعام ستة مساكين كفدية في اذى لانه فعل لانه فعل يحصل به اللذة اوجب الانزال اشبه اللمس - 00:38:46

وان لم ينزل بالنظر فلا شيء عليه لانه لا يمكن التحرز منه ولو كرهه. واما الاستمتاع بلا انزال فتوجب به شاة كما تقدم. او انزل فكر غلبه فلا شيء عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:06

عوفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه ولانه لا نص فيه ولا اجماع ولا

يصح قياسه على تكرار النظر لانه دونه في استدعاء الشهوة. وافضاؤه الى الانزال - 00:39:23
ويخالفه في التحرير اذا تعلق باجنبية او في الكراهة اذا تعلق بمحاباة فيبقى على الاصل او مدى بنظره من غير تكرار للنظر فلا شيء عليه. لمشقة الاحتراز منه او احتلم فلا شيء عليه لانه لا يمكن الاحتراز منه - 00:39:41
وخطأ كبعد في الكل. اي كلما اي كل ما تقدم من المباشرة دون الفرج. مسابقة لنا ان آآ المحظورات محظورات الاحرام اذا وقعت من الانسان حال الجهل والنسيان والاكراه انه لا شيء - 00:39:58

لكن هنا قول خطأ كعمد في مبني على ان ما في اتلاف كل ما كان فيه اتلاف من محظورات الاحرام يستوي فيه العاًمد وغير العاًمد احسن الله الي قال رحمة الله - 00:40:15

وخطأ كعمد في الكل اي كل ما تقدم من المباشرة دون الفرج. وتكرار النظر والتقبيل واللمس لشهوة. فلا تختلف الفدية بالخطأ والعمد لا تختلف الفدية بالخطأ والعمد فيه كالوطء. والمرأة كالرجل مع شهوة فيجب عليها مع الشهوة ما يجب عليه. اشتراكهما في اللذة - 00:40:35

فان لم فان لم توجد منها شهوة فلا شيء عليها قال رحمة الله فصل وان كرر محظورا من جنس من جنس غير قتل صيد مثل مثل ان حلق ثم اعاد او قلم ثم اعاد او لبس مخيطا ثم اعاد او تطيب ثم اعاد. قال مات رحمة الله وان كرر - 00:40:56
محظورا يعني فعل هذا المحظور عدة مرات والمحظور المكرر كما سيأتي ثلاثة انواع النوع الاول ان يكون صيدا عليه بعده حتى ولو كان دفعه واحدة كان معه بندقية ورمي ببنديقته صيودا فاصاب مثل عشر طيور - 00:41:17

هنا نقول هنا تجزى فدية واحدة اي لو رمي عشر حمامات فعليه بكل حمامه جزاء بكل حمامه جزاء حتى لو كان دفعه واحدة الحالة الثانية من احوال المحظور المكرر ان يكون تكرار المحظور بعد اخراج الفدية - 00:41:50

بان فعل محظورا من محظورات الاحرام مثل تطيب لبس مخيطا ثم فجأ ثم اعاده مرة ثانية فهمتم؟ يعني رجل مثلا محرم. ضحي يوم الثامن. تطيب عمدا او لبس مخيطا قلنا عليك الفدية - 00:42:13

اخراج الفدية اطعم ستة مساكين او ذبح شاة ثم بعد العصر اعاد وتطيب مرة ثانية عليه فدية اخرى ولا تجزئه الفدية الاولى عن المحظور الثاني لماذا؟ نقول لوجهين الوجه الاول ان المحظور الثاني صادف ذمة بريئة غير مشغولة - 00:42:29

ووجبت الفدية والثاني ايضا الوجود الثاني انه كفر قبل وجود السبب كيف تجزى الفدية الاولى عن المحظور الثاني مع انه لم يوجد السبب وتقديم الشيء على سببه لا غل كذلك ايضا الصيد لو صاد حمامه ثم فدى ثم صاد اخرى - 00:42:53

يستثنى من ذلك اذا اراد استباحة المحظور بان اخرج فدية ثم فعل المحظور فلا يجب عليه عند فعل المحظور ان يكفر لان الكفاره سبقت الحال الثالثة من احوال تكرار المحظور ان لا يكون قد فدى عن الاول - 00:43:16

فان كان المحظور من جنس واحد فدية واحدة والا لزمه بعدها بمعنى انه مثلا لو تطيب صباح ثم تطيب الضحى ثم تطيب الظهر ثم تطيب العصر او حلق رأسه مثل الضحى ثم حلق الظهر ثم حلق العصر - 00:43:39

المحظور فحينئذ تجب عليه فدية واحدة واحدة لانها آآ تتدخل اجناس متداخلة. نعم احسن الله الي قال رحمة الله اذا المحظور المكرر ثلاثة انواع النوع الاول ان يكون المحظور الذي كرره صيدا فعليه بعده - 00:44:03

حتى لو كان دفعه واحدة النوع الثاني ان يكون فعل ان يفعل المحظور بعد الفداء عن الاول فعل المحظور ثم فدى ثم فعل المحظور فعليه فدية ثانية للمحظور الثاني. ولا تجزئه الفدية الاولى - 00:44:30

عن المحظور الثاني قال انا الضحى اخرجت شاة تطيبت واخرجت جات. الشاة هذى تجزىء عن الاول والثاني. يقول لا انت حينما فعلت المحظور مثلا بعد العصر هذا المحظور صادف ذمة بريئة او مشغولة؟ بريء. بريئة - 00:44:49

تلزمها الفدية والكافارة ثانيا ايضا انه لا يصح عن اه يعتبر الفدية السابقة بانها قبل وجود السبب. نعم والحال الثالثة ان يكون قد فدى ان يكرر المحظور ولم يفتح لل الاول - 00:45:07

فعل محظورا ثم محظورا كرر. يعني لبس ثوبا ثم خلع ثم لبس ثوبا ثم خلع عليه فدية واحدة. نعم اذا كرر ولم يفدي فدية

واحدة نعم يعني مثلا الطيب استعمل الطيب شرب قهوة فيها الزعفران - 00:45:26
شربت قهوة الصباح ثم تظحك قال اعطونا قهوة وشرب بعد الظهر شرب شاهي فيه زعفران واكل غدا فيه زعفران الان كم مرة؟ اربع
مرات هل علي مثلا نقول هل عليك شاة عن قهوة الصباح؟ شاة عن قهوة الظحي. شاة عن شاي العصر. لا فدية واحدة - 00:45:50
نعم ها هذا اجتمع فيه تحريم النظر يعني تحريم النظر هنا محرم من حيث الاصل لان النظر للاجنبية محرمة - 00:46:11